

# كلمة الرئيس محمد أنور السادات خلال زيارته لمناطق البترول في سيناء في ابورديس

في ٥ يونيو ١٩٧٦

بسم الله

إخوتي وأبنائي عمال البترول  
إنها لحظة من أسعد لحظات حياتنا ان التقى بكم ومتي ؟ يوم ٥ يونيو وأين علي  
أرض سيناء الحبيبة • لن أنسي أبداً ما قمتم به ، من واجبي ان أحكي لشعبكم  
ما فعلتموه في المعركة لقد قامت القوات المسلحة كما نعرف جميعا باشعال الشرارة ،  
ومن وراء القوات المسلحة ، هناك ابطال ٠٠٠ هناك شعب كله بطولة وفداء ، يوم ان  
طلبت وزير البترول وكنت اعد للمعركة وطلبت منها ان - يستمر العمل في البترول  
الي ما قبل النصف ساعة الاخيرة ، لكي لا تطفأ الشعلة في حقول مرجان فينتبه  
العدو ، نصف ساعة فقط •• وتركت له ان يضع التقدير •• وجاء وزير البترول  
اليكم هنا ولم يحس أحد بشئ ، وانما وضع خطته وعاد لي وقال أنه اذا اطفئت  
الشعلة قبل الموعد بنصف ساعة معني هذا ان بعض عمالنا من الذين يعملون في  
البترول قد يتعرضون لشئ يصيبهم لأن الوقت ضيق في نصف ساعة فقط • وطلب  
مني الرأي وقلت له كل عامل عندي اغلي من أي شئ ولا افرط ابدا في حياة عامل  
وأنت المسئول تطفئ الشعلة قبل نصف ساعة فقط ، واليوم التقى بكم انتم كنتم  
تقومون بهذا ولم يصيبكم شئ لكي تتموا المعركة من خلف قواتكم المسلحة ، وقد  
اتمتموها بكل شرف وأمانة ورجولة وساهمتم في ان تخففوا عن شعبكم اعباء  
المعيشة كما حكي وزير البترول أمامكم الآن •• بعد ان كانت الميزانية بالعجز  
سنتي ٧٥,٧٤ بالنسبة للبترول ، اصبحت في ٧٦ بالزيادة وفي سنة ٨٠ ان شاء الله  
ندعو الله ان يتحقق حلمنا الذي حكي عنه وزير البترول • وأنا اعلم ان هذه  
التصريحات بنيت علي حقيقة الواقع الذي لدينا وليست علي آمال ننتظرها •

وانتهز هذه الفرصة واحييكم علي موقفكم يوم ان كنتم قبل المعركة معرضين للخطر  
•• ولكن وزيركم ومهندسيكم وانتم نفذتم أوامري بعدم اطفاء الشعلة إلا قبل نصف  
ساعة فقط وعدتم لبلدكم سالمين لكي تساهموا في معركة الانتاج ومعركة البناء  
ومعركة التحرير علي أرض سيناء •• أنا سعيد بلقائكم أيها الأبناء •• سعيد بأنكم  
قمتم بواجبكم في المعركة وعدتم لي ولبلدكم لكي تكمل جميعا المسيرة وسعيد أن  
التقي بكم في سيناء الحبيبة •

تحية من مصر كلها لأبنائنا واهلنا وقبائلنا في سيناء •

ووعد في هذه اليوم الذي تحول من يوم الاحزان الي يوم الأفراح والاحتفالات ••  
ووعد لكما ان تعود سيناء خضراء نامية •• ان تعود سيناء بلد الرخاء •• ان تعود  
أرض المعجزات ••••• تعود سيناء أرض الانتاج لكي ينتفع بها ابناؤها ولكي يعم  
خيرها علي واديتها وعلي أرض نيلها وفقكم الله وحفظ الله شعبنا في سيناء